



## الفيل الصغير

كان الفيل فلفول يعيش مع والديه ماما فيله وبابا فيل... وفي كل يوم يخرج من البيت ليلعب مع اصدقائه المعزة والغزالة ولكن المعزة كانت كلما تراه تقول: وصل اللحم والشحم أو تقول وصل السمين فتسخر منه... وكان فلفول يتأثر بكلامها فيحزن... وعندما يعود إلى البيت يقول لامه: امي لماذا انا سمين فتقول ماما فيله: لست سمينا يا حبيبي إنما خلقك الله بهذا الشكل الجميل.

ولم يقتنع فلفول بكلام امه فكان دائماً حزينا من سخرية المعزة به.. وكان دائماً يعيد السؤال نفسه على امه فتقول له نفس الجواب ولكن هذه المرة اجابه بابا فيل فقال: لماذا تسأل امك السؤال نفسه كل يوم ما الذي يزعجك في حجمك. فقال: ان صديقتي المعزة تسخر مني فتقول يا سمين... فضحك الاب وقال: يا فلفول انك لست سمينا إن الله خلقك بهذا الحجم لتكون قويا لا تقدر عليك الحيوانات المفترسة... لان قوتك تكمن في اقدامك فيجب ان تحمد الله الذي خلقك بهذا الحجم وهذه القوة فقال فلفول: هل يعني هذا انني لست سمينا ولكن هذا هو حجمي الحقيقي فقال الوالد: نعم يا فلفول وإذا عايرتك صديقتك المعزة قل لها انك لست سمينا وهذا هو حجمك لتكون قويا.

وفي اليوم التالي ذهب فلفول لاصدقائه فرحا ففاجأته المعزة بكلامها الجارح فقال لها: أنا لست سمينا إنما خلقني الله بهذا الحجم لادوسك ففزعت المعزة وتراجعت للخلف فضحك فلفول وقال لها: لا تخافي أنا لا ادوس على اصدقائي ولكن ادوس على الحيوانات المفترسة وتابت المعزة من طبعها السيئ وصارت تحترم صديقتها فلفول...



## الوقب

اصطحبني ابي إلى المسجد لأداء صلاة المغرب. وقرأ الامام سورة الفلق في الركعة الثانية، وكنت انصت إليه بخشوع وتدبر.

بعد انتهاء الصلاة، التفت إلى ابي وسألته:

- ما معنى قوله تعالى: "غاسق إذا وقب"... يا ابي؟

فكر ابي قليلاً ثم اجاب: تعني الليل إذا دخل وحل. فالغسق الظلمة وأول الليل، والوقب: نقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء كالوقبة او نحو البئر في الصفا تكون قامة أو قامتين وكل نقرة في الجسد كالعين والكتف، ومن الفرس هزمتان فوق عينيه، والوقبة الكوة العظيمة فيها ظل، ومن الثريد والدهن مكان نعهما، ووقب الظلام يعني دخل. والشمس وقباً ووقوباً غابت، ووقب القمر اي دخل في الكسوف.

او قب جاع. والوقبي بالم المولع بصحبة الاوقاب أي الحمقي، والميقاب الرجل الكثير الشرب للماء، وكذلك الحمقاء.

وسير الميقاب هو السير المتواصل بين يوم وليلة، والأوقاب قماش البيت.



سهيل خيب مشوح



لعبة الكلمات